[242] 35 - سن: أبي، عن سليمان الجعفري رفعه قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله إنا معاشر الأنبياء نكلم الناس على قدر عقولهم. 36 - سن: أبو إسحاق، عن داود، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من لم يعرف الحق من القرآن لم يتنكب الفتن. (1) 37 - سن: أبي، عن علي بن النعمان، عن أيوب بن الحر قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كل شئ مردود إلى كتاب الله والسنة، وكل حديث لا يوافق كتاب الله فهو زخرف. شى: عن أيوب مثله. 38 - سن: أبي، عن ابن أبي عمير، عن كليب بن معاوية، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما أتاكم عنا من حديث لا يصدقه كتاب الله فهو باطل. شى: عن كليب مثله. 39 - سن: أبو أيوب، عن ابن أبي عمير، عن الهشامين جميعا وغيرهما قال: خطب النبي صلى الله عليه واله بمنى فقال: أيها الناس ما جاءكم عني فوافق كتاب الله فأنا قلته، وما جاءكم يخالف القرآن فلم أقله. 40 - سن: ابن فضال، عن علي بن أيوب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: إذا حدثتم عني بالحديث فانحلوني أهنأه وأسهله وأرشده، فإن وافق كتاب الله فأنا قلته، وإن لم يوافق كتاب الله فلم أقله. بيان: النحلة: العطية، ولعل المراد: إذا ورد عليكم أخبار مختلفة فخذوا بما هو أهنأ وأسهل وأقرب إلى الرشد والصواب مما علمتم منا، فالنحلة كناية عن قبول قوله صلى الله عليه واله والأخذ به. ويحتمل أن تكون تلك الصفات قائمة مقام المصدر أي أنحلوني أهنأ نحل وأسهله وأرشده، والحاصل أن كل ما يرد مني عليكم فاقبلوه أحسن القبول، فيكون ما ذكره بعده في قوة الاستثناء منه 41 - سن: الواسطي، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام - في

---

(1) أي لم يجتنب ولم يعدل عنه. (*)